

(5) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت خرج عن ذلك الاصل سبعة ابواب. قلنا مراده بذلك الاصل اي ان الاصل في الشيء - 00:00:01

او في الكلمة ان ترفع بالضمة تنصب الفتحة الى اخره. خرج عن ذلك سبعة ابواب تخالف هذا الاصل احدها ما لا ينصرف فانه يجر بالفتحة نحو بافضل منه الا الا ان اضيف او دخلته - 00:00:21

نحن بافضلكم وبالافضل واقول الاصل في علامات الاعراب ما ذكرناه وقد خرج عن ذلك سبعة ابواب. الباب الاول باب ما لا ينصرف وحكمه انه يوافق ما ينصرف في امرين انه يرفع بالضمة وينصب بالفتحة. ويخالفه في امرين وهما انه لا ينون وانه يجر بالفتحة. نحن جاعني - 00:00:39

افضل منه. فترفعه بالضمة لكن لا تنون. ورأيت افضل منه تنصيب الفتحة لكن لا تنون. ومررت بافضل من هنا خالف خالف الاصل. الاصل ان يجر شيء بالكسرة. وهنا جر بالفتحة اضافة الى ذلك انه لا ينون. هذا ممنوع من الصلاة - 00:01:03

ومعنا ممنوع من الصرف يعني ممنوع من التنوين. وقال الله تعالى فحيوا باحسن منها جار مجرور عن جر الفتحة لانه ممنوع من الصرف للوصفيه وزنه فعل. يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل. هذه - 00:01:23

هذا ممنوع من الصف لانه على صيغة منتهي الجموع. ان شاء الله. نعم؟ ان شاء الله. لا هذا فعل. ايه. لا. هذا فعل وكلامنا في الاسماء. اشيء نعم صح لكن هذا يشاء. ويشاء فعل مضارع - 00:01:43

ممنوع من الصرف هو مبحث مختص بالاسماء وليس بالافعال يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل. وقال الله تعالى وحينما الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوبا. هذه الاسماء كلها ممنوعة من الصرف للعلن - 00:02:03

وماذا؟ للعالمية والجمعي. ويستثنى من قولنا ما لا ينصرف مسألتان يجر فيها بالكسرة على الاصل. احدهما ان يضاف ان تصحبه الآلف واللام. تقول مررت بافضل القوم. لماذا جرى بالكسرة؟ لانه مضيف. وبالافضل. لماذا جرى بالكسرة - 00:02:19

قال انه دخلته وقال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. في الاية السابقة قال باحسن وهنا قال في احسن فلماذا جر هنا بالكسرة؟ نقول لانه اضيف. فاحسني مضاف وتقويم مضاف اليه. وفي هذا يقول ابن مالك رحمه الله تعالى وجر - 00:02:39

بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعدف. ثم شرع رحمه الله في اعراب الاية يذكر في ثنايا الاعراب مجموعة من الفوائد. اللام في قوله لقد خلقنا هذه اللام جواب القسم السابق. في قوله تعالى - 00:02:59

التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامرين لقد فلقد هذه جواب القسم الذي في اول السورة وما بعدهما وقد لها اربعة معالم وذلك انها تكون حرف تحقيق وتقرير وتقليل وتوقع - 00:03:19

اربع معاني. فالتي للتحقيق تدخل على الفعل المضارع فقط. هذا عند الجمهور. التحقيق لا يكون الا مع البعث في المباراة فقط. نحو قد يعلم ما انتم عليه. اي يعلم ما انتم عليه حقا ويعينا وقطعنا. وقال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:03:39

نرى هذا فعل مبارك فقد هذه تفيد تحقيق هذا الامر آآ تحقيق رؤية الله عز وجل ان الله عز وجل يرى تقلب وجه النبي صلى الله عليه

وعلى الماضي نحو ولقد خلقنا الانسان. عفوا انا قلت ان انها قد التي للتحقيق لا تدخل على المطارع. عند الجمهور قد تدخلوا على الماضي فقط التحقيقية قادة التي للتحقيق مختصة بالدخول على الماضي. طيب عند الجمهور قد - 00:04:16

لا تدخلوا على المضارع مفيدة للتوكيد او التحقيق ومثل فيها خلاف يعني من النحوين من يرى من يرى جواز ذلك كما هو ظاهر كلام بن هشام هنا وتابعوا على هذا من معاصرین الشیخ محمد ابن الشنقطی رحمه الله. يرى انه يجوز في قد ان تفيد التحقيق مع الماضي ومع المباراة. اما الماضي فلا خلاف - 00:04:44

هذا محل يا جماعة. قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. هذا محل يا جماعة. انما الخلاف في المضارع. انما الخلاف المضارع. هل اذا دخلت قد على المباراة تفيد التحقيق فيه خلاف. وظاهر كلام بن هشام هنا بل صريحة انها تفيد ذلك. واختاره بعض المعاصرین - 00:05:11

كما قلنا قال رحمه الله فالتي للتحقيق تدخل على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اي يعلم وانتم عليه حقا قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو - 00:05:31

ولقد خلقنا الانسان الاية. ثم قال قاعدة وكذا حيث جاءت قد بعد اللام فهي للتحقيق. هذی قاعدة كلما جاءتك قد فاحكم عليها بانها للتحقيق. كما في هذه الاية التي معنا. انتقل بعد ذلك الى التقریب. متى تفيد قد التقریب؟ قال والتي للتقرب - 00:05:41 تختص بالماضي لا تكون مع المضارع نحو قول المؤذن في الاذان قد قامت الصلاة اي قد حان وقتها. عندك مكتوب حامي الماضي كذلك عندي انا حامي يبدو انه خطأ بانطباعي. قد قام للصلوة معناه قد حان وقتها - 00:06:01

نعم التقریب يكون الحدث لم يقع وانما اقترب حصوله. فنحن المؤذن لما يقول قد قامت الصلاة هل الصلاة قامت لا وانما اقترب وقت قيامها ولذلك يحسن وقوع الماضي موضع الحال اذا كان معه قد كقولك رأيت - 00:06:33 قد عتم على الخروج. يعني هو هو يعني اقترب خروجه واقترب هذا الحدث لكنه لم يخرج نعم آآرأيت زيدا قد عزم على الخروج اي عازما عليه. نعم هذه هي للتقرب - 00:06:56

انتقل بعد ذلك للمعنى الثالث. وهي قد التي تفيد التقليل. قال والتي للتقليل تختص بالمضارع. قولهم قد يصدق الكذوب وهذا هو المعنى الاكثر في قد اذا دخلت على المضارع بل يعني قد يكون هو الاصل في قد اذا دخلت على المضارع - 00:07:17 انها تفيد التقليد. وكما قلنا قبل قليل افادتها للتحقيق مع الخلاف. قولهم قد يصدق الكذوب. يعني قليل وقد يعتر الجواب اي ربما صدق الكذوب ربما عذر الجواب. والتي للتوقع هذا المعنى الرابع والأخير - 00:07:37

متى تفيد قيد التوقع؟ قال تختص بالماضي. قال سببويه واما قد فعلت يعني اما قولك قد فعل على فلان كذا. فجواب لقول السائل هل فعل. يعني مثلا يقول لك شخص هل سافر زيد؟ تقول - 00:07:57 سافر ما معنى قد هذه؟ قد هذه تفيد التوقع. ما معنى التوقع؟ يعني ان السائل حينما سألك عن سفر زيد كان هو يتوقع من زيد ان يسافر. فهو فقط يريد ان يتثبت ان يتحقق. هل وهل حصل ما يتوقعه ام لا؟ فيسألك يقول - 00:08:17

قد سافر هل هل فيسألك يقول هل سافر زيد؟ فتجيبه؟ قد سافر تسمى هذی قد للتوقع. لانها جواب لسائل يتوقع الحدث. قال سببويه هو كلام جميل وكذلك الكلام الذي سينقله عن الخليل ايضا جميل. يقول واما قد فعل فجواب هل فعل. لان - 00:08:37 ينتظر الجواب ان يتوقعه. وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر. يريد ان الانسان اذا سأله عن فعل او علم انه يتوقع ان يخبر به قيل قد فعل. يعني قد سافر قد قام - 00:09:03

واذا كان الخبر مبتدأ قال فعل كذا وكذا ولم يأت بقد فاعرفه. يعني ايش هذا الكلام جميل جدا؟ وسبحان الله كلام السلف الكلام الاوائل هذا من الكلام الاصلي يعني. كلام السلفي سبحان الله يكون يعني واضح وجميل. وعميق في نفس الوقت. يعني اقول - 00:09:23

اه اذا اراد الانسان ان يبدأ بالكلام قوله هنا اذا كان الخبر مبتدأ لا يفطر بالمبتدأ هنا المبتدأ الاصطلاحی مخاطب خالي. نعم. يقصد

يعني المقام الابتدائي عند البلاغيين. يعني ذهن المخاطب الحالي. فجاءك شخص قال لك - 00:09:44

سافر وزيد يلقي عليك المعلومة هكذا مباشرة. هل يحتاج الى قد؟ لا يحتاج الى قد. لأن ذهن السامع خالي وهو اصلا لا يتوقع الحدث. متى تستعمل قد عند التوقع؟ حينما يتوقع الانسان سفر الزيت فيسألك يقول لك هل سافر زيد؟ فتقول له - 00:10:01
اي قد حصل ما تتوقعه هذا معنى قوله واذا كان الخبر مبتدأ يعني ابتدأ بالخبر فاعرفوا ثم قلت الثاني ما جمع بالف وتأء مزيدتين كهندات فانه ينصب بالكسرة نحو خلق الله السماوات - 00:10:22

قال تعالى ففي رتبات بخلاف نحو وكنتم امواتا ورأيت قضاة والحق به ولادة واقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتأء مزيدتين سواء كان جمعا مؤنث نحو هندات وزينيات او جمعا لمذكر نحو اسطبلات وحمامات. هندات وزينيات ليس في اشكال. لكن اسطبلات - 00:10:42

جمع اسطبل ومكان الخيل عربي معرب. وحمامات معروفة مو حمام. اسطبل هو حمام مذكر ومع ذلك جمع جمع مؤنس فما الجواب عن هذا الاشكال؟ نقول افترقوا فرقتين الجمهور يقولون جمع مؤنث سالم من باب التغليب. اي الغالب فيه انه جمع مؤنث سالم. فاذا وجد افراد مذكورة مثل اسطبل فهو مذكر - 00:11:07

وحمام مذكر وجمع نقول هذا لا ينقض القاعدة. بل الاصل في هذا الباب جمع مؤنث ان يكون سالما. في هذا الباب ان يكون جمعا مؤنثا. فهو من باب الغالب. من باب اطلاق الشيء على ما يغلب عليه. واما بن مالك وتبعه على ذلك بن هشام - 00:11:47
فيسمونه بتسمية اخرى حتى لا يرد عليهم هذا يسمونه المجموع بالالف والتاء. فقولهم المجموع بالالف والتاء هذا عام يصدق على الاناث وعلى الذكور. واضح؟ لذلك هو قال ما جمع بالف وتأء مثل - 00:12:07

طيب اذا هذا الذي جعل المصنف يقول ماذا؟ ما جمع بالف وتأء مزيدتين. ولم يقل جمع المؤنث السالم. لوجه الوجه اول ما ذكرناه انه يوجد اشياء مذكورة. فكيف نقول جمع مؤنث سالم - 00:12:27

والامر الثاني انه يوجد جمع لهذا ولم يسلم فكيف نقول سالم يعني حصل فيه تكسير واقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتأء مزيدتين. يعني لابد ان تكون زائدتين ليستا باصليتين. سواء كان جمعا لمؤنث نحوه - 00:12:54
وزينيات او جمعا لمذكر نحو اسطبلات وحمامات سواء كان سالما كما مثلنا الامثلة السابقة او كان لا تغيير كسجادات جمع ماذا؟
سجدة فالجيم ساكنة في المفرد لكنها في الجمع تكسرت - 00:13:15

تحركت بالفتحة فحصل فكيف نقول سالم؟ وهو لم يسلم من التغيير؟ فالجمهور يقولون هذا من باب الغالب. الغالب انه يسلم. وابن هشام يقول هذا وجمع بالف وتأء ونخرج من الاشكال. او كان ذا تغيير كسجادات بفتح الجيم. وغروب فات او غرافات يجوز هذا يجوز هذا. بضم الراء - 00:13:35

وسيديرات والسيدرات بكسر الدال وفتحها. هذى امثلة لما لم يسلم. فهذه ترفع بالضمة وتجر بالكسرة على الاصل وتنصب بالكسرة على خلاف الاصل. تقول جاءت الهنديات هاي اصل ومررت بالهنديات ده الاصل ورأيت الهنديات مخالف للاصل. كان يجب ان يفتح. خلق الله السماوات خلق فعل ماض - 00:13:58

والله فاعل والسماءات مفعول به عند المصنف وبعض النحوين يقول مفعول مطلق وفيه بحث انظره في كتاب التصريح بمضمون التوضيح. في بحث نعم للازهري لانه مرتب على مسألة يعني يقولون ان المفعول به لا يكون الا شيء موجود ثم توقع عليه الحدث - 00:14:28 -

زيد موجود ثم تقول اكرمت زيدا هذا مفعول به. اما هو غير موجود ثم اوجده فهل هذا مفعول به انا انشأناهن اعرابي شأن او مطلق ليس مفعول به. لانهم غير موجودات فاوجدهم الله عز وجل - 00:15:00

وكذلك ولذلك بعض النحوين يرى ان ان السماءات مفعول مطلق. يعني انه اوجد السماءات وليس المراد ايقاع الخلق على السماءات وانما المراد ايجاد السماءات. فهو امر يتعلق بالمعنى بمعنى الایة يرجع اليه - 00:15:18
خلق فعل ماضي وفالله فاعل والسماءات مفعول به والمفعول منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة. وقال الله تعالى ولا

تتبعوا خطوات الشيطان. وقال الشاهد خطواتي مفعول به. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [00:15:38](#)
نعم. وقال ان الحسنات يذهبن السينات ذلك كثيرا. يريهم الله اعمالهم حسنات هذا يوري فعل والهاء مفعول اول والله فاعل. اعمالهم مفعول ثانى. حسرات في الاجل مفعول ثانى. طيب. ماذا ايضا؟ وغيرها - [00:15:57](#)

اليس مفعولا ثالثا؟ اراه يتبعى الى ثلاث مفاعيل. نعم. هو مفعول فاعل لان يوري هو متابع ارى ابن مالك يقول الى ثلاثة رأى وعلم رأى واعلم الى ثلاثة رأى وعلم عدوه اذا صار ارى واعلم. فارى واعلم ينصب ثلاثة مفاعيل - [00:16:36](#)

وهذا شاهد له في القرآن فاذا قيل لك ائتنى بشاهد في القرآن لفعل نصر ثلاث مفاعيل هذا شاهده هذا شاحن لا لا انكر ان ان تكون حسنات لها توجيه اخر. بعض النحوين يعمل بحسنات حال - [00:17:05](#)

كذلك يريهم الله اعمالهم حال كونها حسرات. لكن يعني كذلك الظاهر ان الحسرات والوجه الثاني في الاعراض انه ان يكون مفعولا ثالثا. نعم. اما ان الحسنات فهذا واضح. اسم انه منصوب - [00:17:22](#)

ونظائر ذلك كثيرة في كلام العرب. والحق بهذا الجمع اولات فينصب فينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة هذا ما يسمى عندهم بالملحق بجمع المؤنث السالم. وان لم يكن جمعا وانما هو اسم جمع. ما معنى اسم جمع؟ قال لانه لا واحدة له من - [00:17:43](#)
الكلمة التي لا واحدة لها لا مفرد لها تسمى عندهم باسم الجمع. فاولة هذا اسم جمع. لماذا لا نقول جمع ما معنى ولادة ولادة؟ معناه صاحبان فؤولة ليس له مفرد - [00:18:03](#)

ليس له مفرد من لفظه. لكن له مفرد من معناه ولفظه اولات ليس هناك اولة لا يوجد لكن معناه ما معنى ولادة؟ معناه صاحبات.
صاحبات له مفرد ولا؟ صح. له مفرد صاحبه. وهذا الذي لا لا مفرد له من لفظه يقال له اسم جمع - [00:18:21](#)

يلحق ما معنى يلحق؟ يعني يعامل معاملة جمع مؤنث سالم فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة. حمل على جمع المؤنث كما حمل اولو على جمع المذكر كما سيأتي. قال الله تعالى وان كنا اولئك - [00:18:40](#)
حمل كنا كان واسمها حصل فيها ادغام والنون هذى اسمها واناتي خبرها منصوب على نصبه للكسرة لانه جمع مؤنث لانه ملحق بجمع مؤنث سالم. وعلامة نصبه الكسرة. نعم ثم قلت الثالث ذو معنى صاحب وما اضيف لغير الياء من اب واخ وحم وهن وفم بغير ميم
فانها - [00:18:55](#)

بالواو والالف والياء واقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل الاسماء الستة المعتلة. المعتلة لنا الف والواو لاحرف علة. المضافة الى غيري يا المتكلم فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة. الشرط الاول - [00:19:24](#)

منها وهو ذو ان يكون بمعنى صاحب. تقول جاءني ذو مال ورأيت ذا مال مررت بذى مال. يعني صاحب مال. قال الله تعالى وان ربك لذو مظلوم مغفرة هذا مرفوع وعلامة رفعه الواو. وقال تعالى ان كان ذا مال وبرين. وما ذا خبر كان منصوب - [00:19:44](#)
الالف وقال تعالى الى ظل ذي هذا نعت لي ظل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه ستة والى ظل ذي ثلاث شعب فرفع ذو فراغ فوق ذو في الاول خبرا لان فرفع بالواو وفي الثاني خبرا لكان فنصب بالالف - [00:20:04](#)

صفة لظل فجر بالياء لان الصفة تتبع المنصور. واما لم يكن ذو بمعنى صاحب كان بمعنى الذي عند جمهور العرب تستعمل بمعنى صاحب وعند بنبي عند طي عند قبيلة طي في شمال الجزيرة يستعملون - [00:20:26](#)

الذى فهو اسم موصول عندهم وكان مبنيا على سكون الواو. مبني على سكون الذي على الواو هذا عند الطير. كما ان الاسم موصول
يبنى على السكون كثيرا الذي تقول جاءني ذو قامة ورأيت ذو قامة مررت بذو قامة تلاحظ انه لم يتغير. لم يتغير - [00:20:50](#)
لماذا؟ لانه مبني لا يتاثر بالعوامل. ففي الاول هو مبني على السكون في محل رفع فاعل. وفي الثاني مبيع السكون في محل نصب
مفועל وفي الثالث السكون في محل جر. وهي لغة طي الذين منهم حاتم الطائي وعديب حاتم رضي الله عنهم. على ان منهم - [00:21:14](#)

من يجريها مجرى التي بمعنى صاحب فيعربها بالواو والالف والياء. بعض طي يعرب لا يجعله مبنيا فيقول جاءني ذو قامة ورأيت ذا

قامة مرت بذى قامة. لكنه في نفس الوقت. اسم موصول احسنت - 00:21:34

الا ان ذلك الشاذ يعني شاذ عندهم. والمشهور ما قدمناه يعني من لغة الجمهور ان نذوب معنى صاحب. وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه. يعني لا الذي في السماء عرشه. اي اقسم بالذي عرشه في السماء - 00:21:53

فذا موصولة بمعنى الذي وما بعدها صلة لمحل معراب. فلو كانت معربة لجرت بباب القسم. لو كانت الواو لو كانت ذو معربة كان سيقول وذى لكنه قال ذو جاريا على لغة جمهور طي لأن حتى مشكلة حتى طي مختلفون - 00:22:15

هذا طيل عندهم جمهور وعندتهم هذى اللغات يدرسها الطالب من باب الفائدة والا الانسان لما يتكلم او يكتب يكتب لغة الجمهور. والخمسة بقية شرطها ان تكون مضافة الى غيرها المتتكلم كقوله تعالى وابونا شيخ كبير. قوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين - 00:22:35

وقوله تعالى ارجعوا الى ابيكم. الاول مرفوع الثاني منصوب والثالث مجرور. فوقع الاب في الاية الاولى مرفوعا بالابتدائي. وفي الاية الثانية منصوبا بان. وفي الثالثة محفوظا وهو في جميع ذلك مضاف الى غير الاية. يقصد ياء المتتكلم. هذا من شروطها - 00:22:55
فلهذا اعرب بالواو والالف والباء. وكذلك القول في الباقي. ولو اضيفت هذه الاسماء الى ياء المتتكلم. فما الحكم؟ قال كسرت او اخرها لمناسبة الاية ان الحركة التي تناسب الاية هي الكسرة فتسقطها. وكان اعرابها بحركات - 00:23:13

مقدرة قبل الاية تقول هذا ابي. ورأيت ابي ومررت بابي. كيف تعرض؟ تقول هذا مهتما وابي فاعل وابي خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال محل بالحركة المناسبة للباء وهي الكسرة. ورأيت ابيه - 00:23:33

المفعول مررت بابي فعل فاعل وجار ومجرور فتقدير حركات الاعراب قبل ياء المتتكلم. كما تفعل ذلك في نحو غلام ثم قال وقد تكون في الموضع الواحد محتملة لوجهين او اوجه. هنا هنا يعني هنا الزيادة الان هنا الجديد. اما كل ما قرأتاه قبل - 00:23:53

ترى سهول الانسان في التحفة السنوية فورا عن القطر يعني هنا الان الفوائد والاظافرة قال وقد تكون في الموضع الواحد محتملة لوجهين قد تكون يعني الاسم المضاف في ايام متكلم - 00:24:16

مثل اخي احيانا تأتي كلمة اخي وتكون محتملا لوجهين واحيانا تأتي وتكون محتملة لا وجه مثال الاول كقوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. قوله هنا اخي هذا اصله من الاسماء الستة - 00:24:32

انه اضيف الاية متكلم فهو الان ليس من اسماء ستة. لانه فقد الشرط. طيب لكن ما اعرابه؟ اعرابه يحتمل وجهين يحتمل النصب ويحتمل الرفع. فما وجه النصب؟ وما وجه الرفع؟ قال فيحتمل اخي - 00:24:52

احدهما ان يكون بدلا من هذا. فيكون منصوبا. لان البديل يتبع المبدل منه. فكانه قال ان اخي اذا نقول هكذا ان حرف تفيد ونصب هذا اسم اشارة في محل نصب اسم ان واخي بدلا من هذا - 00:25:12

وبدل المنصوب منصوب. وعلامة نصبه فتحة مقدرة من الظهور اشتغل معه. وهو مضاف يا مضاف اليه. واضح؟ والقاعدة البديل في نية تكرار العامل. فكانك قلت ان اخي ان هذا ان اخي - 00:25:32

هكذا البهجة. طيب ما به اخوك؟ له تسع وتسعون نعجة. هذا هو الخبر فيكون الخبر لم يأتي. طيب والثاني الوجه الثاني ان يكون ان تجعل اخي خبر ان. والخبر ما حكمه؟ فيكون مرفوعا - 00:25:52

فان ترحل فيه نصب هذا اسمها اخي خبرها. فيقول فيكون السائل الذي سأل داود عليه السلام يريد ان يخبر بان هذا الرجل علاقته به انه اخوه. ان هذا ما به اخي. انتهى الكلام - 00:26:19

جملة اسمية ثم استأنف فقال له تسع وتسعون نجا هذا كلام جديد وما اعراب جملة له تسع وتسعون نعجة على هذا الوجه. قال وجملة له تسع وتسعون نعجة. هذا خبر ثان على الوجه الثاني - 00:26:39

فيقول السائل قد اخبره بخبر اخوه اولا ان هذا الرجل اخوه. ثم اخبره مرة ثانية بأنه يملك تسعه وتسعين نعجة تكون الجملة الاسمية في محل رفع خبر ثان. وعلى الوجه الاول تكون جملة له تسع وتسعون نعجه تكون - 00:26:59

بدلا آآ عفوا تكون خبر كما بینا قبل قليل. وهو الخبر على الوجه الاول ما هو الوجه الاول؟ ان تجعل اخي بدل صح فسنقول اين خبر

ان بسيطة؟ نقول جملة له تسع وتسعون درجة. واضح؟ اذا على الوجه - 00:27:19

اول اخبره بكم خبر؟ واحد. وعلى الوجه الثاني اخبره؟ اخبرني بخبرين المعنى الاجمالي واحد. ولكن في عند التدقيق يكون هناك فروق دقيقة والثاني يعني ان تكون الكلمة محتملة لاكثر من اعراب. ليس لوجهين ليس محتملا لوجهين ممحوما لوجه - 00:27:39

والثاني كقوله تعالى ربي اني لا املك الا النفسي واخي. هذا من عجائب القرآن قوله واخي يحتمل ان يكون مرفوعا وان يكون منصوبا وان يكون مجرورا واحتماله لان يكون مرفوعا تخرجه ثلاثة اوجه - 00:28:11

نمام؟ سيسردها الان. قال فيحتمل اخي ثلاثة اوجه احدها ان يكون مرفوعا. طيب اولا حتى يتضح لنا اعراب اخي نعرب الاية باختصار شديد اية كاملة. ربي يعني يا ربى هذا منادي. محوذف النداء. وحذب منه ايضا يا المتكلم - 00:28:40

اني اسمها ولا نافية واملك فعل مضارع والفاعل انا الا اذا استثنى ملغى ونفسى مفعول املك بمعنى املك نفسى صح ولا لا؟ نعم. والواو حرف عطف واخي هذا هو محل الشاهد - 00:29:10

وسنبين انه يحتمل ثلاثة اوجه. نعم والجملة خبر. خبر ان طيب. فيحتمل اخي ثلاثة اوجه. احدها ان يكون مرفوعا وذلك من ثلاثة اوجه احدها ان يكون عطفا على الضمير في املك - 00:29:33

ليس املك فيه ضمير ما هو تقديره؟ انا. فنقول اخي معطوف على الانا والمعطوف على المرفوع مرفوع. مرفوع. ذكره الزمخشري وفيه نظر لماذا؟ لان المضارع المبدوء بالهمزة مثل املك - 00:29:53

لا يرفع الاسم الظاهر مثل ايش؟ اخي. لان العطف يعني فيه من نفس العامل. عندما تقول جاء زيد وعمرو جاء زيدون وجاء عمرو فلا يصح ان نقول اه ان ان انا - 00:30:07

يعني لا املك انا. لا املك اخي. ويكون على ان اخي هل يستقيم هذا؟ هل يصح ان تقول قال ام هشام لا تقول اقوم زيد هل هل تقول اقوم زيد؟ وتجعل زيد فاعل اقوم؟ لا - 00:30:29

لا يصح فكذلك لا يعطف الاسم الظاهر على الاسم المرفوع به. لا يعطف الاسم الظاهر الذي هو اخي على الاسم المرفوع الذي وانا. طيب فان قلت وايضا يعني مما يشكل على على الزمخشري ممكن ان نتعرض اكثر - 00:30:49

نقول وايضا فكيف يعطف على الضمير المرفوع الذي هو انا على الظمير المرفوع المتصل يعني متصل بفعله لا يقصد انهم يعني نعم يعني انه ليس بينهم فاصل. مثل انا هذا جاء بعد ان املك مباشرة ليس هناك فاصل. على الظمير المرفوع المتصل - 00:31:09

ولم يوجد تأكيد كما في قوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. ما الذي جوز عطف ابائكم على التاليف كنتم وجود فاصل ما هو هذا الفاصل؟ انتم هذا الضمير جيء به للتوكيدي. وللاصال ان يقول لقد كنتم واباكم. لكن لماذا قال انتم حتى يصح العطف؟ لان من شروط - 00:31:29

عسس الاسم الظاهر على على الظمير المرفوع المتصل من شروطه ان تأتي معه بضمير فصل ضمير فصل للتأكيد درسناه في قطر لدى يقول مثلا قمت وزيد هل يجوز قمت وزيد - 00:31:56

لا يجوز. قمت وزيد عند الجمهور لا يجوز. طيب ما الحل؟ احسنت. تقول قمت انا وزيتون طيب ولذلك قال تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم. طيب فالاعتراض على الزمخشري ان نقول كيف تعطف اخي على ظمير انا - 00:32:16

ولم تأتي بایش؟ بغير فصل. ولم تأتي بغير فصل. ابن هشام يقول دافع عن الزمر. قال لا هذا الاعتراض لا يرد على الزواج الشرعي. لماذا؟ قال قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التأكيد. وهنا قد حصل فصل صح ولا لا؟ حصل فصل بایش - 00:32:38

وكذلك يعني نفسى المهم حصل فصل بين المعطوف الذي هو اخي والمعطوف عليه الذي هو انا وهذا فصل يعنيه يعني الزمخشري عن ماذا؟ عن الظمير عن الظمير المنفصل. فابن هشام يقول لا هذا الاعتراض لا حاجتين - 00:32:58

ولا يرد على الزمن شيء. طيب. قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم مقام التأكيد. الثاني يعني الوجه الثاني انتهينا الوجه الاول ان يكون الوجه الثاني ان يكون عطفا على محلي ان واسمع عفوا قلنا احدها ان يكون مرفوعا - 00:33:18 وتخريج الرفع ثلاثة الوجه الاول ان يكون معطوفا على الظمير انتهينا منه الثانية الان ما زلنا في الرفع. لو ننتقل من الرفع. ما زلنا في الرفع ان يكون عطفا على محله ان واسمها - 00:33:41

والتقدير واخي كذلك هذا مذهب سباويه سباويه يرى ان واسمها كلها في محل رفع مبتدأ. نص على هذا ابن عقيل في الشرح في الشرح حينئذ نقول اخي معطوفة على ان واسمها. وما محل ان واسمها؟ عند سباويه؟ في محل رفع مبتدأ - 00:33:55 والمعطوف على المرفوع مرفوع. الوجه الثالث والاخير ان يكون مبتدأ حذف خبره ليس معطوفا ولا شيء. فالوجه الاول معطوف. في الوجه الثاني معطوف. الوجه الثالث ليس معطوفا. وانما نقول اخي مبتدأ. اين خبره - 00:34:22 محدود ما تقديره والتقدير واخي كذلك. فاخي المبتدأ كذلك خبر محدود. تلاحظ ان التقدير في الثاني والثالث متفقان فتقدير الثاني واخي كذلك. وتقدير الثالث واخي ذلك. ما الفرق بينهما؟ من حيث المعنى؟ يقولون ليس هناك فرق كبير وانما - 00:34:42 لكن هناك فرق نحوبي قال والفرق بين الوجهين يعني الاخرين ان المعطوف في الوجه الثاني مفردان على مفردین. نحن نعرف في باب العطف هناك عطف مفردات وعطف جمل يقول بن هشام الوجه الثاني من باب عطف المفردات - 00:35:02 والوجه الثالث من باب عطف الجمل فقط في الوجه الثاني انت عطفت مفردا على مفرد وفي الوجه الوجهين الاخرين هو يقصد وجه الزمخشري والوجه الثاني الذي فيه عطش والفرق بين الوجهين ان المعطوف الوجه الثاني مفردان على المفردین - 00:35:26

كما تقول ان زيد منطلق وعمرا ذاهب. فهنا عمران معطوف على ماذا عطفت مفرد على مفرد صحة؟ ولم تعطف جملة. وفي الوجه الثالث وفي الوجه الثالث جملة على جملة كما تقول ان زيد منطلق وعمرو ذاهب. ماذا عطفت هنا؟ جملة عمرو ذاهب كلها معطوفة على جملة - 00:35:55

ان زيدا منطلق. واضح؟ طيب فالان في الاية الكريمة واخي كذلك اذا قلت ان اخي مبتدأ وخبره محدود تقديره كذلك تكون الجملة كاملة اخي كذلك هذه الجملة معطوفة على جملة اني لا املك الا نفسي. فتكون باب عطف ايش على ايش - 00:36:22 جملة على جملة وان قلت ان اخي معطوف على اني لا املك يعني معطوفة على ان محلها فهنا تكون عطاء في ماذا عن ماذا؟ من باب عطف المفردات نعم. فالكلام عن الوجهين الاخرين - 00:36:49

الكلام عن الوجهين الاخرين ليس عنوان الوجه الوجهين الاخرين الخلاصة ان الوجه الثاني من باب عطف المفردات والوجه الثالث من باب عطف هذا فقط فرق نحوبي والا بمعنى اجمالي واحد - 00:37:16

الثاني ان يكون اخي منصوبا. وذلك من وجهين. احدهما ان يكون معطوفا على اسم ان. اني الياء والمعطوفة على المنصوب منصوب. والثاني ان يكون معطوفا على نفسي. رب اني لا املك الا نفسي ما اعراب نفسي - 00:37:38 مفعول به. نفسي مفعول به. فتجعل اخي معطوفا على نفسي. والمعطوف على المنصوب؟ منصوب. منصوب فهو في الحالة منصوب سواء عطفته على المفعول به او عطفته على اسم ان الذي هو الياء. والثالث ان يكون محفوظا - 00:37:58

هذا الوجه الاخير وذلك من وجه واحد. وهو ان يكون معطوفا على الياء المحفوظة باظافة النفس. موب نفس مضاف الياء مضاف اليه في محل جر. فتعطف اخي على الياء في نفسي. نفسي ونفسي. نعم. فيكون المعنى رب اني - 00:38:18 لا املك الا نفسي ولا املك الانفسا اخي وهذا الوجه لا يجيءه جمهور المصريين. لماذا؟ لأن فيه محظوظ لأن فيه العطف على الظمير المحفوظ من غير اعادة الخافض. هذى مسألة مشهورة جدا. وقد اخذناها باختصار في قطر - 00:38:38

وسندرسها بالتفصيل ان شاء الله في الالفية. اخي على هذا الوجه معطوف على الياء في نفسي. والمعطوفة على مجرور مجرور. طيب هنا في وهو انك عطفت على شيء مجرور على ضمير متصل دون ان تعيid الخافض. وهذا عند الجمهور لا يجوز. يعني الواجب عندهم ان - 00:39:04

تقول لا املك الا نفسي والا نفس اخي. فتعيد الخافض لان من الذي خفض الياء في نفسه؟ الخافضة. الاضافة فيجب ان تأتي بالإضافة في اخي فتقول الا نفس اخيه. مثال ذلك في المثال الاوضح من هذا ان تقول مثلا مررت بك وزيد - 00:39:27
مررت بك وزيد هل يجوز هذا عند البصريين؟ لا يجوز. طيب ما الحل؟ تعيد الخافض. فتقول مررت بك وبزيده قال الله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون. اعاد حرف الجر وهو على. عند عند البصريين هذا لا يجوز - 00:39:47
وعند ابن مالك يجوز. عند ابن مالك نص عليه في الالفية قال وليس عندي لازما. اذ قد اتي في النثر والشعر الصحيح مثبنا يعني لا مانع منه. قد جاء له شواهد شعرية وجاء في القرآن - 00:40:07
لان فيه العطف على الضمير المحفوظ من غير اعادة الخافض. نقف عند قوله ثم قلت والافصح في الهنيء النقص. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:40:22